الانحياز التأكيدي  
-  
قد لا يصيب الفكر البشري آفة أسوء من  
فهم المقدّمات حسب الهوي للوصول إلي نتائج مرضية  
وهو ما يسمّي في المنطق بـ ( الانحياز التأكيدي )  
-  
مثال للسطر الطويل ده  
طالب بيراجع امتحانات السنين اللي فاتت  
فلقي سؤال اتكرر في امتحان السنة اللي فاتت واللي قبلها  
-  
فالطالب ده لو عنده الآفة الفكريّة دي  
اللي هيّا فهم المقدّمات حسب الهوي للوصول لنتائج مرضية  
وكان الطالب ده ذاكر المسألة دي  
هيقول لنفسه  
طالما جات السنة اللي فاتت واللي قبلها  
يبأه أكيد هتيجي السنة دي  
دي شكلها مسألة مهمّة ولازم تيجي في كلّ امتحان  
وأنا مذاكرها  
قشطة يا برنس  
-  
طب نفس االطالب ده لو ما كانش مذاكر المسألة دي  
هيقول لنفسه  
جات السنة اللي فاتت واللي قبلها  
مش معقول تيجي السنة دي كمان  
وأنا مش مذاكرها  
عادي ما هيّا مش جايّة ف الامتحان أصلا  
قشطة بردو يا برنس  
-  
في الحالتين المقدّمات واحدة  
لكن لأنّ الطالب ده عنده الآفة الفكريّة دي  
فهم كلّ مرّة المقدّمات علي هواه  
عشان يوصل لنتيجة مرضية ليه  
-  
طب سؤال  
هوّا كان المفروض يفهم إيه من المقدّمات دي  
في معظم الأحيان بتكون المقدّمات  
لا تنمّ عن نتائج أكيدة أو حتّي واضحة أو حتّي محتملة  
في معظم الأحيان تكون النتائج غير معروفة  
ولذلك عليك في معظم الأحيان أن تبتعد عن استقراء المستقبل  
عليك بعمل ما هو عليك وفقط  
يعني الطالب ده كان يذاكر المسألة دي وخلاص  
-  
في حين أنّه أحيانا تكون هناك قرائن كافية  
بها قد تصل لنتائج مستقبليّة قريبة إلي الصحّة  
هذا إذا ما توافرت آليّة الاستنتاج الصحيحة من الأساس  
-  
النصيحة  
قم بما عليك فعله  
وابتعد عن تطويع الأفكار لما يرضيك  
-  
الحالة دي متكرّرة بشكل غير طبيعي  
تلاقي واحد رايح التجنيد ومش عاوز يدخل  
يقول لك اصلهم مش محتاجين ناس  
-  
واحد رايح مشوار بعيد  
يقول لك اصل النهاردة نص الاسبوع والطريق هيباه فاضي  
-  
واحد طالع مظاهرة  
يقول لك اصل الجيش والشعب ايد واحدة ومش معقول يضربونا  
-  
كلّ ده كلام فارغ  
انتا عاوز توصل لنتيجة في دماغك  
فبتطوّع كلّ حاجة للوصول للنتيجة دي  
-  
اعمل اللي عليك وخلاص  
ولو لقيت المقدمات تبشر بنتائج سلبية  
عادي  
مش لازم تلفها وتخليها ايجابية  
-  
التعامل مع ما هو متوقّع انه سلبي  
افضل من التعامل مع ما هو متوقع انه ايجابي وتتصدم لما تلاقيه سلبي  
-  
طبعا ليست دعوة للتشاؤم  
هي دعوة للعقلانيّة  
-  
طب والحلّ للتخلّص من الآفة الفكريّة دي هوّا إيه ؟  
الحلّ هو التجرّد  
يعني  
تتخلّي عن كلّ تصوراتك عن الحاجة اللي هتحكم عليها  
وتحكم عليها باعتبارك أوّل مرّة تتعرّض لها  
تبحث عن تفاصيلها بحيادية  
مش تاخد اللي علي مزاجك وتسيب اللي مش عاجبك  
-  
مثلا  
ايه رأيك في ان الدولة تدعم العيش  
انتا هتجاوب ازاي  
-  
هتجاوب باعتبارك فقير وحابب الدعم  
-  
ولا باعتبارك صاحب مخبز وهتعرف تسرق من الدعم  
-  
ولا باعتبارك غني ومش فارق معاك دعم العيش  
بس عاوز دعم غاز لمصنعك  
-  
ولا باعتبارك فلاح وزارع قمح  
والدولة هتشتريه منك وتديه للمخبز مدعوم  
-  
ولا بعتبارك صاحب فرن خاص بتعمل عيش سياحي  
-  
ولا باعتبارك مستورد للقمح  
-  
ولا باعتبارك نائب في مجلس الشعب  
واهل دايرتك هيحبوك لما تجيب لهم دعم للعيش  
-  
في كل الامثلة السابقة  
الراي هيبقي متاثر بالانحياز التاكيدي  
الا لو حصل تجرّد  
-  
يعني مثلا  
نائب مجلس الشعب - هيقيم الموضوع ازاي  
لو مصلحة البلد في رفع الدعم ومصلحة الشعب في زيادته  
هيحكم ازاي  
-  
هوا اساسا المفروض يتخلص الاول من كل المصالح  
وينظر للقضية من خارج اطارها عشان يقدر يحكم عليها  
واي حد هيحكم من جوا الدايرة هيكون رايه منحاز  
وهتلاقيه بيبحث عن ما يؤكّد انحيازه  
ده اللي اسمه الانحياز التاكيدي  
-  
انتا بتحب الكورة ليه ؟!  
قبل ما تتكلم  
تخيل نفسك اتولدت في دولة ما فيهاش كورة  
ولا عمرك سمعت عن ان فيه اختراع اسمه كوره  
-  
وجيت مصر سياحة  
لقيت ناس قاعدين علي قهوة متعصبين جدا ومتنرفزين جدا  
وبيشتموا بعض او بيقلشوا علي بعض  
-  
قمت دخلت قعدت وسطهم زي الاطرش في الزفة  
مانتاش عارف الناس دي بتعمل ايه  
بتسال اللي جنبك ايه ده  
قام شاخط فيك وقال لك اسكت خالص دلوقتي  
-  
وبعدين لقيته بيتمتم بادعية واذكار مفادها يا رب نكسب  
المهم بصيت علي التليفزيون لقيت 22 واحد  
بيجروا ورا بتاعة مدورة كده  
انتا لسه لحد دلوقتي مانتاش عارف هيا عبارة عن ايه  
-  
ولقيت اربعة لابسين اصفر وبيجروا في وسطهم  
وخمسين الف قاعدين حولين الناس اللي بتجري دي وبيزعقوا  
انتا بردوا لسه مش عارف بيزعقوا ليه  
-  
وبعدين واحد وقع اتكسر وجم شالوه  
انتا بردو مش عارف هوا ليه كان بيجري وليه اتكسر  
وبعدين اكتشفت ان ال 22 شخص دول  
خدوا ملايين علي اللي بيعملوه ده  
-  
وان الناس اللي قاعدة جنبك مالهمش اي علاقة بالموضوع  
ده هما كل يومين تلاتة بييجوا يعملوا كده  
يزعقوا ويشتموا بعض ويمشوا  
-  
انتا جاي من جزيرة زي ما قلنا  
اول مرة تشوف الموضوع ده  
ده معني كلمة التجرد  
-  
احكم من هذا المنطلق  
حكمك في الوقت ده هيكون خالي من الانحياز التاكيدي  
-  
انتا مسلم ليه ؟!  
هل تعرف بقية الاديان واخترت الاسلام  
ولا هذا ما وجدنا عليه آباءنا  
-  
بتحبّ مصر ليه ؟!  
هل لأنّ هيا اكتر دولة بتدي شعبها مزايا  
ولا لانك اتولدت فيها  
-  
الاسرائيليين والفلسطينيين  
مين ظالم ومين مظلوم  
-  
لسه شايف فيديو امبارح  
لواحد بيتكلم عن قد ايه جيش الاحتلال لطيف مع الفلسطينيين  
-  
بيقول ان الفلسطينيين هم من بدؤوا الهجوم  
تعالي نتجرد  
نرجع 100 سنة ورا  
ما كانش فيه اسرائيليين عشان الفلسطينيين يهجموا عليهم اساسا  
-  
ايه رايك في اكل الشطة  
حلو ولا وحش  
لازم عشان تحكم تتجرد من حبك ليها او كرهك ليها  
-  
ابوك - محترم ولا لأ ؟!  
-  
انتي كزوجة - ايه رايك في التعدّد ؟!  
وهل الموضوع موضوع رأي أصلا عشان يبقي ليكي رأي  
-  
لو قلتي تعالي نفتح القرآن والسنة ونشوف  
-  
نشوف حكمه الاول  
لقيناه مباح  
-  
نشوف شروطه  
لقيناها اتحققت  
-  
نشوف تفسير كلمة العدل  
لقيناها لا تشمل الحب  
بنص قول الرسول صلّي الله عليه وسلّم  
اللهم هذه قسمتي فيما أملك - أي الماديّات  
فلا تؤاخذني فيما لا أملك - أي القلب  
-  
فقلتي خلاص يبقي تمام  
حتي لو مش حابّاه - انا بسال عن هوا مباح ولا لا  
مش بسال انتي بتحبيه ولا لا  
-  
ده اسمه تجرد  
لكن  
لو انتي بتغيري - وانتي بتغيري اكيد - فرفضتي التعدد  
وبعدين بدأتي تتكلمي عن كل ما هو ضدّ التعدّد  
كلميني عن ايه هوا الانحياز التاكيدي غير اللي انتي عملتيه  
-  
هتقول لي بس صعب قوي اني كزوجة احب التعدد  
انا مش عاوزك تحبيه - ومش هتحبيه  
انا بابحث عن التجرّد  
-  
بس ده صعب قوي  
أيوه ما أنا عارف  
أمّال هيا الناس هتفرق عن بعضها إزّاي  
ما لازم الاختبار يبقي صعب  
-  
اعتقد انك دلوقتي زيك زيي  
حاسس قد ايه هوا صعب انك تتخلص من الافة دي  
-  
بس الاهم  
تخيل معايا هيكون قد ايه انسان جميل ومحبوب  
الانسان المتخلص من الصفة دي  
الانسان اللي بيحكم بالقرائن فقط  
وبيتجرد من اهوائه الشخصيّة  
-  
الرسول صلي الله عليه وسلم جاء له رجل وسأله  
أبي في الجنّة أم النار  
فقال له الرسول صلي الله عليه وسلّم  
أبوك في النار  
فتغيّر وجه الرجل  
فقال له الرسول صلّي الله عليه وسلّم  
أبي وأبوك في النار  
-  
ومن اكتر المناطق اللي بيظهر فيها الانحياز التاكيدي  
هي منطقة الفتاوي  
تلاقي واحد عاوز يخلي حاجة معينة حلال  
تلاقيه بيبحث عن كل ما يصب ناحية انها حلال  
وبيرد ويجادل ضد كل ما يقول انها حرام  
-  
يا اخينا  
هوا انتا داخل تبحث عن ما يحلل لك ما تريد  
ولا داخل تبحث عن حكم شئ معين  
-  
لو بتبحث عن الحكم  
ولقيته  
خلاص  
يبقي سمعنا وأطعنا  
-  
لكن تلاقيه يقول لك ايه  
يعني ما فيش حد من المشايخ بيحللها  
ويا سلام لو لقي حد بيحللها  
يشبط بقي  
-  
وعن هذا قال العلماء - تتبّع اراء العلماء زندقة  
يعني تخش تبحث لحد ما تتكعبل في اي حد قال حلال  
تقول حلال  
دي زندقة واستهتار بالدين  
-  
لا ويقول لك ذنبها علي الشيخ  
لا والله ؟  
طب ابقي قول كده لربنا يوم القيامة  
-  
المسألة زي 1 زائد 1 يساوي 2  
لو انتا عندك حاجات تانية بتخش في المعادلة  
يبقي عندك انحياز تاكيدي  
زيك زي معظم الناس  
إلا من رحم ربّي  
-  
عشان كده انا اخترت الموضوع ده  
يكون اول موضوع نتكلم عنه في سلسلة  
-  
[#مرزوقيّات\_في\_المنطق](https://www.facebook.com/hashtag/مرزوقيّات_في_المنطق?source=feed_text)